أنباء مصرية

السيسي يؤكد ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته بتوفير الاستجابة الإنسانية والإغاثية العاجلة لأهالي غزة

الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال اجتماعه مع الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس

القاهرة ـ خديجة حمودة

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته بتوفير الاستجابة الإنسانية والإغاثية العاجلة لأهالي قطاع غزة والتخفيف من وطأة معاناتهم، مشددا في هذا الصدد على ضرورة خفض التصعيد، فضلا عن رفض تعريض المدنيين لسياسات العقاب الجماعي من حصار وتجويع أو تهجير. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي امس وزيرة خارجية فرنسا كاترين كولونا، وذلك بحضور وزير الخارجية سامح شكري.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي أن اللقاء شهد تأكيد الجانبين على أهمية الطابع الاستراتيجي للعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والثقافية، فضلا عن التنسيق والتشاور المكثف بين الجانبين بشأن مختلف الملفات السياسية والأمنية ذات الاهتمام المشترك، والذي انعكس خلال الأيام الماضية باتصالات هاتفية مكثفة بين الرئيس السيسي والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بهدف دعم وصون الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط والقارة الإفريقية.

وشهد اللقاء كذلك تبادل الرؤى ووجهات النظر تجاه آخر تطورات أبرز القضايا الإقليمية، خاصة ما يتعلق بالتصعيد العسكري في قطاع غزة، حيث عرض الجانب الفرنسي رؤيته في هذا الصدد، مع الإشادة بالدور المصري المحوري في التعامل مع هذا الملف الإقليمي الحيوي، بحكمة ومسؤولية، من مختلف جوانبه السياسية والإنسانية، وتم التوافق بشأن خطورة الموقف الحالي وتهديده لأمن واستقرار المنطقة، وضرورة العمل على الحيلولة دون اتساع دائرة النزاع، فضلا عن حماية المدنيين ومنع استهدافهم واحترام القانون الدولي الإنساني.

وأشار الرئيس السيسي إلى تدهور الأوضاع الإنسانية بقطاع غزة، وما يستوجبه ذلك من ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته بتوفير الاستجابة الإنسانية والإغاثية العاجلة لأهالي القطاع والتخفيف من وطأة معاناتهم، مشددا في هذا الصدد على ضرورة خفض التصعيد، فضلا عن رفض تعريض المدنيين لسياسات العقاب الجماعي من حصار وتجويع أو تهجير.

من جهة اخرى وجّه الرئيس السيسي بمواصلة العمل المكثف لتنفيذ مشروعات هيئة قناة السويس في إطار استراتيجية تطوير المجرى الملاحي لقناة السويس ومرافقها، ورفع كفاءة بنيتها التحتية، وذلك بهدف تعظيم قدرات القناة وتعزيز تنافسيتها والمكانة المتفردة لها على مستوى حركة الملاحة والتجارة العالمية، بما يدعم جهود التنمية الشاملة في مصر، والتي تهدف لبناء دولة متقدمة وقوية في مختلف المجالات، وتحسين مستوى معيشة المواطنين. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي، امس، مع الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس،

أنباء سورية

عضو «البيتلز» الداعشية يقرّ بارتكاب جرائم إرهابية

لندن ـ (رويترز): أقر آين ديفيس، وهو بريطاني سبق أن اتهم بالانضمام إلى خلية تابعة لتنظيم «داعش» تعرف باسم «البيتلز»، بأنه مذنب في 3 جرائم إرهابية أمام محكمة في لندن أمس. وألقي القبض على ديفيس (39 عاما) في مطار لوتن بلندن أغسطس الماضي بعد ترحيله إلى بريطانيا قادما من تركيا، حيث أدين بالانضمام إلى التنظيم.

ومثل ديفيس أمام محكمة «أولد بيلي» بلندن أمس عبر رابط فيديو من داخل محبسه، وأقر بأنه مذنب في تهمتين تتعلقان بتمويل الإرهاب وحيازة سلاح ناري لأغراض إرهابية. وقال القاضي مارك لوكرافت، إنه سيصدر حكما بحق ديفيس في 13 نوفمبر المقبل.

وارتبط اسم ديفيس في وقت سابق بخلية تابعة لداعش كانت مهمتها حراسة السجناء الأجانب في سورية، والتي أطلق عليها اسم «البيتلز» لأنهم كانوا معروفين بأنهم يتحدثون اللغة الإنجليزية. وذكرت تقارير أن الخلية كانت تحتجز رهائن غربيين في سورية وقتلت بعضهم في بعض الحالات، ومنهم الصحافيان الأميركيان جيمس فولي وستيفن سوتلوف وعاملة الإغاثة كايلا مولر.

ونفى ديفيس مرارا انضمامه إلى الخلية، وقال محاميه مارك سمرز في جلسة استماع أولية العام الماضي، إن المدعين الأميركيين لم يوجهوا اتهامات الى ديفيس بسبب وجود أدلة على أن الخلية كانت تتألف فقط من 3 أعضاء.

تعديل سعر المازوت والبنزين وفق «سعر التكلفة»

وكالات: عدلت وزارة التجارة وحماية المستهلك السورية، أسعار مبيع بعض أنواع المحروقات الموزعة للقطاع الصناعي والقطاعات الأخرى وفق «سعر التكلفة».

وبحسب القرار، فقد تم خفض سعر مبيع ليتر البنزين «أوكتان 95» إلى 12200 ليرة سورية، بدلا من 14360 ليرة. وفي قرار منفصل، حددت الوزارة سعر مبيع بعض أنواع المحروقات المخصصة للقطاع الصناعي، وهي المازوت «الحر» ليصبح سعر مبيع الليتر منه 11985 ليرة، وسعر طن الفيول بسبعة ملايين و658 ألفا و700 ليرة سورية، وطن الغاز «السائل الدوكما» بعشرة ملايين و207 آلاف و600 ليرة سورية.

يأتي تخفيض الأسعار بعد آخر صادر عن الوزارة حددت فيها أسعار المحروقات مطلع أكتوبر الحالي. وتوزع الحكومة مخصصات المحروقات على المقيمين في مناطق سيطرتها بشكل مقنن عبر البطاقة الذكية، لكن الكميات محدودة للغاية ما يجبرهم على اللجوء للسوق السوداء لتغطية احتياجاتهم منها، حيث تختلف الأسعار وفق الطلب عليها، ووجود وفرة في المواد «المدعومة» أو عدمه، إذ تتضاعف حين حدوث أزمات متكررة في المحروقات، بينما تعاود الانخفاض حين توفر المواد بشكل نظامي.

أنباء لبنانية

معلومات عن عرض أميركي على إسرائيل لمنع التصعيد في الجنوب

تجدد التراشق وأدرعي يهدد حزب الله برد «فتاك».. كولونا لتحييد الجنوب وفيدان في بيروت اليوم

بيروت ـ عمر حبنجر

فسر خفض التراشق النسبي وتراجع وتيرة القصف المتبادل على جانبي الحدود جنوب لبنان، على انه قبول إسرائيلي بعرض أميركي بألا تكون هي المبادرة بشن هجوم على لبنان، مقابل التزام واشنطن بالتدخل حال كانت المبادرة إلى ذلك من جانب «حزب الله»، بحسب ما زعمت صحيفة «يدعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس.

لكن ذلك لم يبدد المخاوف من احتمال اشتعال جبهة الجنوب في أي وقت، وقد هدد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي بأن «الجيش الإسرائيلي منتشر وجاهز بقوة كبيرة في الشمال، وقمنا بتعزيز قواتنا، ونرد بشكل هجومي وبإصرار ضد كل اعتداء ينفذ ضدنا»، مشددا على أنه «إذا أخطأ «حزب الله» التقدير في تجربتنا، فإن الرد سيكون فتاكا». واتهم أدرعي في تصريح نشره عبر منصة «اكس» حزب الله بتنفيذ عدة عمليات إطلاق قذائف بتوجيه قال انها جاءت بـ «دعم إيراني في محاولة لصرف أنظارنا عن الجهود العملياتية في الجنوب وبذلك عرض لبنان ومواطنيه للخطر».

وبالفعل، اعلن حزب الله اللبناني أنه استهدف خمسة مواقع في شمال إسرائيل، فيما ذكر مصدر أمني في لبنان وقناة المنار التابعة لحزب الله أن إسرائيل قصفت مناطق لبنانية.

وافادت وسائل اعلام لبنانية بوقوع اشتباكات في الضهيرة بعد استهداف كاميرات مراقبة لأبراج تابعة للجيش الاسرائيلي وسقوط قذيفة قرب مركز للجيش مصدرها الجيش الاسرائيلي.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس، تفعيل خطة «لإخلاء 28 بلدة إسرائيلية على الحدود اللبنانية».

وقال الجيش في بيان نقلته وكالة «الأناضول» التركية: «تعلن الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ التابعة لوزارة الدفاع والجيش الإسرائيلي عن تنفيذ خطة لإجلاء سكان شمال إسرائيل في المنطقة التي تبعد حتى 2 كم عن الحدود اللبنانية إلى دور الضيافة التي تمولها الدولة».

المصادر اللبنانية المتابعة، قالت ان جولة وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، وكذلك جولة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في المنطقة، رسمتا خطوط الحل على قاعدة «لا غالب ولا مغلوب»: كسر هيبة الجيش الإسرائيلي قابله تنفيس بنيامين نتنياهو عن كربه بالتدمير الإجرامي لمدينة غزة.

واعتبرت المصادر ان ما حصل من تراشق مدفعي وصاروخي على الحدود الجنوبية للبنان وبقذائف الهاون والصواريخ المضادة للدبابات كان مجرد رسائل سياسية وليست قذائف، وأن المعادلة التي حسمت الأمر باتجاه التهدئة كانت وضع حقل كاريش النفطي الإسرائيلي ضمن لائحة أهداف الحزب، كما ورد على لسان جبران باسيل، صاحب «تفاهم مار مخايل» مع «حزب الله»، وأكدها مسؤول كبير في «حزب الله»، كما تقول «النهار» البيروتية، بقوله: اذا استمرت الحرب وداعا كاريش.

وبحسب المصادر المتابعة، فإن التصعيد التدريجي في جنوب لبنان، كما في غزة، وارد كلما تعثرت الخطوات الإيجابية المطلوبة، سواء على صعيد إدخال المساعدات الإنسانية الى غزة، أو على مستوى التعنت الإسرائيلي فيما يخص استمرار وجوده في مزارع شبعا المحتلة.

ووصلت وزيرة خارجية فرنسا كاترين كولونا الى بيروت أمس، مرورا بإسرائيل ومصر، حيث حذرت من تدخل فرقاء آخرين لاستغلال التصعيد الحاصل، وطالبت بفتح مختلف المعابر في القطاع ورفع الحصار عنه.

والتقت كولونا رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري فوزير الخارجية عبدالله بوحبيب.

وشدد ميقاتي خلال الاجتماع على «اجراء كافة الاتصالات والعمل الدؤوب لابقاء لبنان في منأى عن التوترات في المنطقة»، معتبرا أن وقف اطلاق النار يساهم في تحقيق هذا الامر.

بدورها، أبدت الوزيرة كولونا قلقها من الأوضاع في المنطقة. وقالت «ان فرنسا تؤيد اقتراح مصر عقد اجتماع لقادة بعض الدول العربية والأوروبية المعنية، بالإضافة الى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن».

وقالت «يجب تلافي الحسابات الخاطئة والعمل على ابقاء جنوب لبنان خارج التشنجات لان الصراع الراهن قد يمتد لمهلة غير محددة».

وبعد الوزيرين الايراني والفرنسية، يصل وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إلى بيروت اليوم بزيارة رسمية تلبية لدعوة من نظيره اللبناني، على ما اعلنت وزارة الخارجية التركية.

وقالت إن الزيارة «لبحث القضايا الثنائية بين البلدين بالإضافة إلى القضايا على الصعيدين الإقليمي والعالمي».

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مستقبلاً وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا (محمود الطويل)

بري لرؤساء برلمانات «التعاون الإسلامي»: الدفاع عن غزة مسؤولية الأمة جمعاء

بيروت ـ أحمد عزالدين

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أن الدفاع عن غزة ليس مسؤولية الفلسطينيين وحدهم بل مسؤولية الأمة جمعاء، لافتا إلى أن المشروع الإسرائيلي بتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إذا ما قدر له أن يمر هو ليس سقوطا وقضاء على القضية الفلسطينية، بل سقوط للأمن القومي العربي والإسلامي.

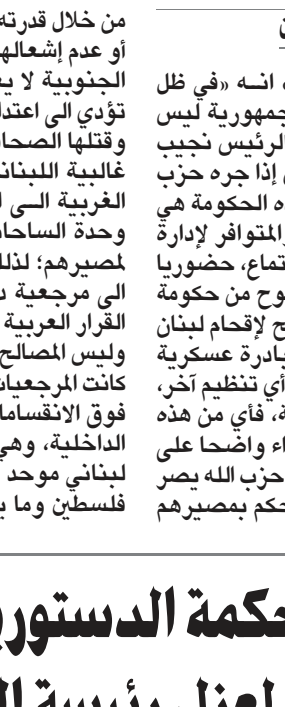
رئيس مجلس النواب نبيه بري

كلام الرئيس بري جاء خلال الكلمة التي ألقاها عبر تقنية «الفيديو كول» في المؤتمر الطارئ الذي عقد في الجزائر على مستوى رؤساء المجالس النيابية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بدعوة من رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري إبراهيم بوغالي لمناقشة الحرب على غزة، وقال: 5 دقائق متاحة لي لا تكفي لاستعادة مشهد صرخة تلك المرأة الفلسطينية الثكلى التي أطلقتها مدوية وهي تبحث عن أطفالها الذين قضوا على حين غفلة، فقدتهم جميعا قبل ان يتناولوا طعام الإفطار. وقال إن المشروع الإسرائيلي الذي ينفذ الآن فوق جغرافيا قطاع غزة بالدم والنار والتدمير والذي يتبارى المستويان السياسي والعسكري في الكيان الإسرائيلي التباهي بإعلانه وكشف نواياه من خلال العودة إلى التلويح بمخطط «الترانسفير» للشعب الفلسطيني من قطاع غزة، إذا ما قدر لهذا المخطط أن يمر هو أيضا مشروع تجزئة وتقسيم للمنطقة بأسرها إلى دويلات طائفية وعرقية متناحرة تكون إسرائيل فيها هي الكيان الأقوى. وأضاف بري: باسمي وباسم المجلس النيابي وباسم الشعب اللبناني نوصي مؤتمركم بالمسارعة فورا إلى تشكيل وفود حكومية من دول المنظمة تتحرك وتتوزع على جميع عواصم القرار في العالم لوقف حرب الإبادة التي تشنها اسرائيل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والضغط أيضا من أجل وقف كل مشاريع التهويد.

«سيدة الجبل»: أفعال حزب الله «مقاومة تذكيرية»

بيروت ـ منصور شعبان

رأى «لقاء سيدة الجبل» انه «في ظل الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية ليس أمامنا سوى تحميل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي مسؤولية تدمير لبنان إذا جره حزب الله إلى حرب مفتوحة، لأن هذه الحكومة هي الإطار الدستوري الوحيد والمتوافر لإدارة الأزمة». وأعلن، في بيان، إثر اجتماع، حضوريا وافتراضيا، ان «ما نطلبه بوضوح من حكومة الرئيس ميقاتي هو رفض واضح لإقحام لبنان في معركة غزة من خلال أي مبادرة عسكرية من قبل حزب الله أو حماس أو أي تنظيم آخر، انطلاقا من الأراضي اللبنانية، فأي من هذه الأعمال العسكرية تشكل اعتداء واضحا على السيادة اللبنانية». وأضاف «ان حزب الله يصر على أن يؤكد للبنانيين أنه يتحكم بمصيرهم من خلال قدرته على إشعال الحرب مع إسرائيل أو عدم إشعالها، بينما ما يقوم به على الحدود الجنوبية لا يعدو كونه «مقاومة تذكيرية» تؤدي الى اعتداء اسرائيل على القرى الجنوبية وقتلها الصحافيين والمدنيين». واشار الى «ان غالبية اللبنانيين تعلم أن وصول الاساطيل الغربية الى المنطقة عطل حتى الآن نظرية وحدة الساحات وتركت غزة والفلسطينيين لمصيرهم؛ لذلك كله نحن بأمس الحاجة الآن الى مرجعية دستورية وطنية تحاور دوائر القرار العربية والدولية لحماية مصالح لبنان وليس المصالح الإيرانية». وتابع البيان «لطالما كانت المرجعيات الروحية المسيحية والإسلامية فوق الانقسامات اللبنانية حتى خلال الحرب الداخلية، وهي اليوم مطالبة بتظهير موقف لبناني موحد وعابر للانقسامات من قضية فلسطين وما يحصل في غزة».

قطر «تلمّ شمل» أطفال أوكرانيين بعائلاتهم كانوا لدى روسيا

أحد الأطفال الأوكرانيين الأربعة الذين نجحت قطر في إعادتهم إلى أسرهم من روسيا (رويترز)

الدوحة ـ وكالات: أعلنت دولة قطر أنها جمعت أربعة أطفال أوكرانيين بعائلاتهم بعدما كانوا بعهدة السلطات الروسية في أعقاب الحرب التي بدأت في فبراير 2022.

وقالت وزارة الخارجية القطرية في بيان أمس «تعلن دولة قطر عن نجاح عملية لم شمل عدد من الأطفال الأوكرانيين بعائلاتهم في أوكرانيا».

وأشارت الوزارة إلى أنها «سهلت استضافة الأطفال وعائلاتهم في مقر سفارة قطر في موسكو، ومن ثم نقلهم إلى وجهتهم النهائية» في أوكرانيا.

وقالت وزيرة الدولة للتعاون الدولي بوزارة الخارجية القطرية لولوة الخاطر، إن «عودة الأطفال الأوكرانيين إلى أسرهم تمثل خطوة إيجابية وبادرة حسن النية بين الحكومتين الأوكرانية والروسية».

واعتبر مدير مكتب الرئاسة الأوكرانية أندري ييرماك في منشور على منصة «إكس»، أنه «يوم مهم».

وأعيد حتى الآن 385 طفلا أوكرانيا كان قد تم ترحيلهم لروسيا، إلى عائلاتهم، وفقا لتعداد أكدته منظمة قرى الأطفال النمساوية المشاركة في عمليات الإعادة.

وأوضح ديبلوماسي قطري مطلع لوكالة «رويترز» على الملف، أن العملية شملت أربعة قاصرين تتراوح أعمارهم بين عامين و17 سنة، مشيرا إلى أن ثلاثة منهم أصبحوا مع عائلاتهم وسيعودون إلى أوكرانيا، أما الرابع فعائلته لم تتمكن من الحضور إلى روسيا لكنه سيسافر إلى أوكرانيا في الأيام المقبلة. وأوضح المسؤول القطري، أن هذه العملية تمت بموجب آلية أنشأتها الدوحة بالتعاون مع الجانبين بهدف إعادة مزيد من الأطفال من روسيا إلى أوكرانيا مستقبلا.

ومن بين القصر طفل فقد الاتصال بوالدته أثناء وجوده في مستشفى روسي عندما اندلعت الحرب، وآخر احتجزت والدته في روسيا.

وسيسافر الأطفال الأربعة إلى أوكرانيا عبر دول أخرى بينها: قطر واستونيا وبولندا ولاتفيا وليتوانيا.

جورجيا: المحكمة الدستورية تجيز التحرك لعزل رئيسة الدولة

تبليسي ـ وكالات: قضت المحكمة الدستورية في جورجيا بأن رئيسة البلاد سالوميه زورابيشفيلي انتهكت الدستور عبر قيامها برحلات خارجية غير مصرح بها، ما يمهد لعزلها. وفي سبتمبر الفائت، تحرك نواب من حزب «الحلم الجورجي» الحاكم لإطاحة الرئيسة، وسط مخاوف متزايدة لدى المعارضة من ابتعاد تبليسي من أوروبا وتقاربها مع روسيا. وقال نواب الحزب الحاكم إن زورابيشفيلي التقت زعماء أجانب للضغط من أجل عضوية جورجيا في الاتحاد الأوروبي بدون الحصول على إذن من الحكومة.

واعتبر رئيس المحكمة الدستورية ميراب تورافا أن «رئيسة جورجيا سالوميه زورابيشفيلي انتهكت دستور جورجيا عبر قيامها بزيارات خارجية بدون موافقة الحكومة».

وتتولى زورابيشفيلي (71 عاما) منصب الرئيس منذ العام 2018.

لكن الحزب الحاكم في جورجيا أقر بأن فرصه لإطاحة زورابيشفيلي ضئيلة لأنه لا يسيطر إلا على 84 مقعدا في البرلمان، في حين أن عزل الرئيس يحتاج إلى دعم 100 نائب على الأقل.

وأعلنت أحزاب المعارضة أنها لن تدعم عزل زورابيشفيلي.

رئيسة جورجيا سالوميه زورابيشفيلي